

وَالْقُدْسُ وَهِيَ تَرَاثُ أُمَّتِنَا وَفَخَارُهَا وَالْبَيْتُ وَالْحَرَمُ
نَادَتْ فَمَا لَبَّتْ حُشُودَهُمْ يَوْمًا، وَلَا شُدَّتْ جُمُوعُهُمْ
أَوْ كَيْسَ مَسْجِدُهَا وَصَخْرَتُهَا الْقِبْلَةَ الْأُولَى الَّتِي لَهُمْ؟!
فَبِأَيِّ إِسْلَامٍ يُهْدِدُهَا غَدْرُ الْعَدُوِّ وَلَا يَهْزُهُمْ؟!
أَطْفَالُهَا وَنِسَاؤُهَا نَفَرُوا وَشُيُوخُهَا وَشَبَابُهَا هَجَمُوا
يَا رَبُّ وَالطُّوفَانُ يَدْهَمُنَا فَلَايْمَا جَبَلٍ سَنَعْتَصِمُ!!



تونس : ١٩٩١